الفهم العاطفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعداديـــــة- دراسة مقارنة

م .عقيل كريم علي شلال
المديرية العامة لتربية صلاح الدين /قسم تربية بلد
akeil9922@gmail.com

تاريخ استلام البحث	تاريخ القبول
2026/2/1	2026/3/3

ملخص البحث :

استهدف البحث التعرف الى الفهم العاطفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعداديـــة والفروق بين الطلاب والطالبات في الفهم العاطفي. في مديرية تربية صلاح الدين، تألفت عينة البحث من (100) طالب وطالبه، وبواقع (50) طالب و(50) طالبة، اخُتيروا بالطريقة العشوائية . ومن اجل تحقيق اهداف البحث فان الامر يتطلب توافر مقياس لقياس الفهم العاطفي، قام الباحث ببناء مقياس للفهم العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفق التعريف المنظر للفهم العاطفي(روجرز، 1951) تألف المقياس من (25) فقره وضع خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهي : (اتفق تماما، اتفق، اتفق الى حد ما،لا اتفق، لا اتفق تماما) إذ أعطي التدرج الخماسي في تقدير الإجابة (5، 4، 3، 2، 1).يتم تصحيح المقياس بإعطاء درجة واحدة وفقآ لتأشير المستجيب على مقياس، وبعد استخراج الصدق الظاهري والثبات، طُبق المقياس على افراد العينة . وللوصول الى نتائج البحث استعمل الباحث عن طريق الحقيبة الاحصائية (SPSS)، وقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ولاستخراج اهداف البحث ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل الثبات للمقياس. معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات المقياسين بطريقة الاتساق الداخلي والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين للتعرف الى الفهم العاطفي. واظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث يمتلكون فهم عاطفي, لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الفهم العاطفي وفقاً لمتغير الجنس, وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الفهم العاطفي وفقاً لمتغير المرحلتين. وفي ضوء النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات للبحث.

الكلمات المفتاحية: الفهم العاطفي – المرحلة المتوسطة والاعدادية

Emotional understanding among middle and high school students – a comparative study

Lecturer. Aqeel Karim Ali Shalal

General Directorate of Education in Salah al-Din
Balad Education Department

Abstract :

This study aimed to identify the level of emotional understanding among middle and high school students and to explore differences between male and female students in emotional understanding within the Salah al-Din Education Directorate. The research sample consisted of 100 students (50 male and 50 female), selected randomly. To achieve the study's objectives, a scale for measuring emotional understanding was required. The researcher constructed a scale for emotional understanding among preparatory school students based on the theoretical definition of emotional understanding (Rogers, 1951). The scale consisted of 25 items, each with five response options (Strongly Agree, Agree, Somewhat Agree, Disagree, Strongly Disagree), scored on a five-point scale (5, 4, 3, 2, 1). After establishing face validity and reliability, the scale was administered to the sample. The researcher used SPSS for statistical analysis, employing the independent samples T-test to determine the item discriminatory power and to achieve the study's objectives, Pearson's correlation coefficient to assess item-total correlations, and Cronbach's alpha to determine the scale's internal consistency reliability. One-sample and two-sample T-tests were used to assess the level of emotional understanding. The results showed that the sample possessed emotional understanding. No statistically significant differences were found in emotional understanding according to gender or educational level (middle vs. high school). Based on these findings, the researcher presented a number of recommendations and suggestions for future research.

Keywords: Emotional Understanding, Middle School, High School.

مشكلة البحث :

تعد مشكلة الفهم العاطفي من المشكلات التي تؤثر تأثيراً سلباً على الجانب العقلي والاجتماعي والنفسي للطالب في مرحلة المراهقة، اذا تؤثر هذه المشكلة في حياته وسلوكه مع الآخرين، كما يؤثر الفهم العاطفي في تكوين الشخصية والسلوك والصحة النفسية له، ويؤثر في حياته الاجتماعية، وربما تسبب له الاضطرابات النفسية المختلفة اللاسوية. (النوري، ١٩٩٨ : ١) ؛ بسبب تعقيد الحياة المتزايد، وتنامي متطلباتها، وتوسع دائرة العلاقات الاجتماعية، أصبح ذلك يُلقي على عاتق الطالب المزيد من المسؤوليات والالتزامات في حياته اليومية تجاه الآخرين الذين يشاركونه بيئته الاجتماعية، وهذا يستدعي منه أن يكون قادراً على الاحساس بتلك المشاعر، سواء كانت مليئة بالفرح أو الحزن، مع تفهم معانيها ومشاركتها على الصعيدين العاطفي والفكري. (الجاف، 1992: 16)

وعلى الرغم من نجاح معظم المراهقين في التغلب على هذه التحديات، إلا أن فترة المراهقة هي فترة تزداد فيها مخاطر الإصابة باضطرابات الصحة العقلية المختلفة، بما في ذلك اضطرابات المزاج (Arnett, J. J. ,1999:317-326.).

كما إن احتمال ظهور حالات عاطفية تشير إلى اضطراب نفسي تحتاج إلى الارشاد نفسي، في حين أن البعض الآخر يمكن أن يمثل تجارب طبيعية مميزة للمراهق النامي، يجعل فهم التطور العاطفي خلال هذه الفترة ضروريا بشكل خاص ان العواطف ظاهرة متعددة الأوجه تنطوي على تغييرات في الخبرة الذاتية والسلوك وعلم وظائف الأعضاء(Gross, 2014 387–401)

وقد اشارة دراسة (Larson et al,1994,) والتي تطرقت الى المقارنة بين التردد العاطفي للمراهقين وتكرار البالغين عن وجود نمط ثابت مقارنة بعينة البالغين (الذين تتراوح أعمارهم بين 19و65عامًا) ؛ إذ اشارت النتائج ان المراهقين في الصفوف من التاسع إلى الثاني عشر يعانون من مشاعر سلبية عالية الكثافة (Larson et al,1994,22)

قد لا توفر التنشئة الاجتماعية خطا مناسبًا لتعليم التواصل العاطفي، فقد يكون هذا التواصل صحيحًا في بعض الأحيان وخاطئًا في أحيان أخرى، وتشمل الدائرة الكاملة للتواصل القدرة على التعبير عن الرسائل بوضوح والقدرة على فهم رسائل الآخرين بشكل صحيح (سلامة، 2007: 199)، وقد يميل المراهقون إلى الوقوع في الحب من أول نظرة، معتقدين أن هذا هو الحب الحقيقي، ولكنهم في الواقع يفتقرون إلى النضج العاطفي والتوازن العاطفي، وغالباً ما تفشل الزيجات التي تتم في سن مبكرة لأنها لا تقوم على أساس من النضج العاطفي ولا تستند إلى منطق سليم .(عيسوي،1991 : 257)

كما أن المراهقين في هذه المرحلة الدراسية يتميزون بالتقلبات والتغيرات السريعة في انفعالاتهم، حيث يغضبون ويثورون لأسباب تافهة، وترجع معظم انفعالات المراهق إلى شعوره بأنه أصبح إنسانًا كامل الأهلية، بالإضافة إلى تعرضه للعديد من الصراعات النفسية الأخرى، كما أن الناس من حوله لا يزالون يعاملونه كطفل.(عيسوي،122:2005)

وقد تطرقت دراسة (الصالحي، ٢٠٠٥) إن العاطفة لا تؤثر في النمو الذهني والنفسي فحسب، وإنما تترك أثاراً في التكيف والتوافق الاجتماعي للطالب، وأن من الصعب أن يصبح الفرد راشداً ومتكيفاً في المستقبل (الصالحي، ٢٠٠٥ : ٢٨) .

وايضا هناك دراسات اخرى تؤكد على ان التجارب العاطفية لطلاب المدارس الثانوية هي الاكثر واعلى مستوى من عدم الاستقرار العاطفي الإيجابي والسلبي مقارنة بالبالغين. Maciejewski et al,Neumann, 2015: (1908–1921)

فان دراسة متغير الفهم العاطفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة و الاعدادية يعد امرا ضروريا للغاية وذلك لتحديد كيفية التعامل مع اهم المشكلات التي تمر بها هذه الفئة ؛ إذ يعد التعامل مع هذه المشكلات تشخيص يساعد المرشد النفسي على توظيف الاساليب الارشادية في تعديل سلوكيات الطلبة الغير مرغوبة، ومن خلال عمل الباحث كمرشد نفسي في المدرسة وتعامله مع الطلبة بشكل مباشر وجد ان هناك ضعف في الفهم العاطفي لديهم، مما دفع الباحث للقيام بهذا البحث على طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية كدراسة مقارنة، من هنا تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي: **هل هناك فهم عاطفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية؟**

- **أهمية البحث :**

تُعد الأسرة الركيزة الأساسية في تأمين الرعاية الصحية والتحصين الوقائي لضمان السلامة البدنية والنمو السليم، بالتوازي مع دورها الجوهري في تلبية الاحتياجات السيكولوجية المتمثلة في تحقيق الأمن، والانتماء، والمودة، فضلاً عن تعزيز القدرة على التعبير عن الذات، وهي مقومات تشكل بمجملها مرتكزات التوازن النفسي وبناء شخصية متماسكة، مما يستوجب تهيئة بيئة قائمة على الفهم العاطفي الإيجابي لضمان الإشباع المتكامل لهذه الاحتياجات. (أبو جمعة، ٢٠١٠ :4)

لذلك تكون الأسرة هي الخلية الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية فهي من المؤسسات الاجتماعية الرئيسية القادرة على التكيف مع التحولات باعتبارها المكان الأول الذي تتبلور فيه ملامح الفرد وشخصيته، وللأسرة وظائف متعددة تسهم في عملية تنشئة الفرد يشارك فيها الوالدان بالدرجة الأساسية، وفقا لتوزيع الأدوار داخل الأسرة والمجتمع على حد سواء ؛إذ تعد الأم أداة الاتصال الإنسانية في تعليم وتشكيل الفهم العاطفي لدى الابناء .(نصار، ١٩٩٣ : ٢١)

لذلك تمثل العاطفة شكلاً من أشكال العلاقة بين الآباء والأبناء، وتختلف الآثار المترتبة عليها باختلاف درجاته،فمثلا ظهور الصراعات النفسية و الاضطراب لدى الفرد يؤدي الى الإحساس بانعدام التوازن، والطمأنينة التي بداخله نظراً لاضطراب العلاقة القائمة مع الوالدين مما يؤثر على اضطراب هويته الجنسية . (أشول، 1984: 418)

وتعتبر المدارس المتوسطة و الإعدادية أماكن تكثر فيها المواقف التي تؤثر على الفهم العاطفي، إذ تؤدي إلى قيام بعض الطلبة بممارسات غير مقبولة اتجاه الاخرين ولأسباب متعددة منها: المنافسة مع الاقران والقيود التي يفرضها النظام المدرسي له، فان طلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية). (القاضي، ١٩٨١ :٢٥)

وقد وجد أن الفهم العاطفي السلبي لا يؤثر على النمو النفسي والذهني فحسب وانما يترك آثار اعلى التكيف والتوافق الاجتماعي للمراهق .(Flak,1983:455) .

وتوصلت دراسة Rivers, S. E., et al. (2012) تؤكد دراسة أن الفهم العاطفي ركيزة أساسية للنجاح الدراسي؛ فالطلاب الذين حققوا نتائج مرتفعة في هذا الجانب تميزوا بسلوك اجتماعي منضبط وتفوق علمي ملموس، مما يعزز قدرتهم على التكيف مع البيئة التعليمية." (Rivers, S. E., et al. 2012,117-130)

وإن أهمية ظروف البيئة الاجتماعية في نمو الفرد ودور الفرص التي توفرها الأسرة والبيئة المباشرة خاصة خلال السنوات من الحياة على نمو الفرد العاطفي والاجتماعي والفكري هي حقائق لا يمكن إنكارها ويعد الفهم العاطفي عنصر سلوكي مهم للأفراد لبدء التفاعل الإيجابي مع الآخرين والحفاظ عليه. Gormley et.al, 2011, (2095-2109).

"تشير معظم الدراسات الطولية إلى أن شدة الانفعالات الإيجابية تتخذ منحنى تنازلياً خلال مرحلة المراهقة، إذ يبدأ هذا التراجع بشكل واضح في بداية مرحلة المراهقة المبكرة، ويستقر لاحقاً عند مستوى نسبي أو ما يُعرف

بـ "التسطيح العاطفي "خلال السنوات الدراسية الثانوية. وتُظهر المؤشرات النمائية أن الإناث، بشكل خاص، يعبرن عن مشاعر إيجابية وسعادة بمستوى أعلى مقارنة بأقرانهن الذكور، وذلك رغم الانخفاض العام في الشدة العاطفية (Barber, B. L., Jacobson, et al:1998 23- 36)

واشـــارت الادبيات الى أن الأبعاد الفرعية للعلاقات بين الوالدين تنبأت بشـــكل كبير بالفهم العاطفي للافراد ومهارات تنظيم العاطفة، بناءً على هذه النتيجة، يمكن القول أن العلاقة بين الوالدين والابناء هي عامل مهم لفهم ابنـائهم و تنظيم عواطفهم ؛ إذ يتعلم الافراد كيفيـة فهم عواطفهم وتنظيمهـا مع والـديهم، ويميـل الابنـاء إلى استخدام الاستراتيجيات التي يستخدمها والدهم، إذا كان الوالد معتدلاً وحنونًا وصادقًا في علاقته مع الابناء، فإنه يحل مواقف التواصل ويستخدم استراتيجيات نشطة في التعامل مع المشاعر السلبية التي يمر بها Arı, M. & (Yaban,et al, 2016:125-145))،لذلك توصـلت دراسـة(Extremera & Rey, 2016) أن قدرة الفرد على فهم وتحليل المشـاعر (الفهم العاطفي) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع مستوى تقدير الذات والرضـا عن الحياة، لذلك أوصت بضرورة إدراج برامج الذكاء العاطفي في المناهج التعليمية لتعزيز الصـحة النفسية لدى طلاب هذه المراحل . (Extremera & Rey, 2016, 182)

من خلال ما تم تقديمه تكمن اهمية البحث الحالي في معرفة الفهم العاطفي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة و الاعدادية، **بالاتي :**

1. تزايد الاهتمام بدراسة موضوع الفهم العاطفي كونه يعد إحد مفاهيم الصحة النفسية .
2. تشخيص مستوى الفهم العاطفي يمثل الركيزة الأساسية في تقييم البناء النفسي للطلبة في المرحلتين المتوسطة والإعدادية.
3. تزويد المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة والإعدادية بمقياس الفهم العاطفي المُعتمد لهذا الغرض، لتمكين المرشد من استخدامه كأداة قياس علمية في عملهم الإرشادي .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- الفهم العاطفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعداديـــة.
- الفرق في الفهم العاطفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة المرحلة المتوسطة والاعداديـــة.
- الفرق في الفهم العاطفي وفقاً لمتغير المرحلة (المتوسطة -الاعدادية) لدى الطلبة.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية في المدرس الثانوية التابعة الى قسم تربية بلد في المديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي (2025 – 2026) للدراسة الصباحية

- **تحديد المصطلحات :**

-الفهم العاطفي (Emotional understanding) يعرفه كل من :

-روجرز ,(Rogers, 1951)

هو فهم المعاني الداخلية والخبرات الذاتية للمسترشد فهماً حسّاساً ودقيقاً، وأن التعبّير عن هذا الفهم بأسلوب يمكنّه من معرفة شخصه بشكل أوضح .(Rogers, 1951,p. 29–30)

- سيغموند فرويد:

أنها حالة عاطفية سواء كانت مؤلمة أو سارة أو دينية .سواءا بدت على شكل نبرة عامة تفصح كل نزوة عن نفسها ".(المسعودي نعيمة،2015 : 18)

التعريف النظري : بما أن الباحث قد تبنى وجهة نظر روجرز (1951) فان التعريف النظري للفهم العاطفي هو نفس تعريف المشار اليه اعلاه.

التعريف الاجرائي : الدرجه التي يحصل علية المستجيب على وفق المقياس الفهم العاطفي المستعمل في البحث الحالي .

- **الاطار النظري :**

لا تزال هناك الكثير من المفاهيم معرفية واجتماعية الأخرى، مثل الفهم العاطفي، لتحتاج إلى مزيد من البحث، نظرًا لأهميته كعنصر أساسي في النمو الشخصي والاجتماعي .فالتوافق الجيد يعتمد بشكل كبير على قدرة الفرد على إدراك الاستجابات الانفعالية لدى الآخرين واختيار السلوك الذي يلقى قبولهم .لذلك، يُعتبر التعاطف عاملاً جوهريًا في تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي، وكذلك في تشكيل السلوك الإنساني وتوجيهه. (هلال وأبو حمزة، 2018: 2–6) .

المراهقة:

المراهقة بمعناها العام، هي المرحلة التي تصل الطفولة المتأخرة بالرشد، وهي بهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى تصل إلى اكتمال الرشد أي حتى يصل عمر الفرد إلى 21 سنة، وهكذا يدل معناها الخاص على ما يسميه العلماء بقبيل البلوغ، ويدل معناها العام على المرحلة كلها من بدئها إلى نهايتها؛ وكلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحُلم، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج، وهكذا تصبح المراهقة بمعناها العلمي الصحيح هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي لهذا عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها، وظاهرة اجتماعية في نهايتها(ابو اسعد، والختاتنة، 2011: 331)

الفهم العاطفي ومرحلة المراهقة.

ان التغيرات الاجتماعية والبيولوجية الدراماتيكية التي تحدث خلال فترة المراهقة، تجعل فهم التطور العاطفي عبر هذه الفترة أمر حتمي، لذلك تشير الادبيات إلى أن التجربة العاطفية عبر مرحلة المراهقة ديناميكية تمامًا، وأنه لا يوجد نمط من التجربة العاطفية نموذجي لجميع المراهقين. بدلاً من ذلك، تساعد العوامل داخل وبين الأشخاص في توضيح كيف ومتى تختلف التجارب العاطفية بين المراهقين. بالمقارنة مع البالغين، يعاني المراهقون من مشاعر إيجابية وسلبية عالية الكثافة بشكل متكرر، وكثافة عاطفية أكبر، وعدم استقرار أكبر. تدعم هذه النتائج نظرية "العاصفة والتوتر" للمراهقة (Hall, G. S,1904:200)

وقد تكون هذه العاطفة المتزايدة تكيفية خلال فترة المراهقة، وتكون بمثابة إشارة اجتماعية للآخرين بأن المرء بحاجة إلى الدعم، في الواقع يستجيب أصدقاء المراهقين المقربين بشكل عام بشكل داعم للعروض العاطفية ويمكن للمشاعر المتكررة أو الشديدة في سياق الأقران أن تنقل معلومات حول الرغبة في وجود شريك حياة أو صديق محتمل. (Klimes–Dougan et al: 2014,200)

لذلك تعد مرحلة المراهقة والمتمثلة بالمتوسطة والاعدادية هي مرحلة حاسمة لتنمية الفهم العاطفي، وبناء وأنظمة القيم الخاصة بهم، والثقة بالنفس والقدرات الاجتماعية. حدد الفهم العاطفي من قبل (LaBounty ,et.al.2008) على أنه "فهم التعبيرات العاطفية والمشاعر الداخلية وسوابق وعواقب العواطف في الذات والآخرين"(LaBounty ,et.al.2008:758)، في هذه الفترة، يُظهر الفرد تطورًا ملحوظًا في إدراك وفهم المشاعر الأساسية مثل السعادة والحزن والغضب والخوف والكبرياء والعار والقلق (Kram, 2014: 160– 184)؛إذ يشمل الفهم العاطفي فهم التعبيرات العاطفية في الوجه والجسدي وفهم أسباب مشاعر الآخرين،وفهم الأدلة العاطفية للآخرين فهم المشاعر المتعددة، و طرق استخدام التعبيرات العاطفية بشكل متعمد للتواصل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر أو إخفاؤهاو معرفة طرق التعامل مع العواطف (Southam–Gerowa, M. A,2002:189،)

ان للبيئة الاسرية لها تأثير كبير على تحصيل الأبناء في الفهم العاطفي خلال الطفولة المبكرة، لذلك يلعب الآباء دورًا رئيسيًا للقائمين على رعايتهم بشكل خاص(Southam –Gerowa, M A,2002:189) .)، فإذا كان سلوك الوالدين معتدلاً وصادقًا و علاقات موثوقة مع أقرانهم وأفراد الأسرة والأفراد في المجتمع، فمن الممكن بالنسبة لهم القيام بعلاقات إيجابية مع ابنائهم، أما إذا كان الوالدان عدوانيين ومسيئين ومتضاربين العلاقات مع أقرانهم وأفراد الأسرة والأفراد في المجتمع، من الممكن ينعكس ذلك بالنسبة لهم أن يسلكوا العلاقات السلبية مع هؤلاء الابناء. وان العلاقة بين الوالدين والابناء في مرحلة المراهقة المبكرة لها آثار كبيرة على الرفاه العاطفي واستراتيجيات التعامل مع المشاكل ومهارات الاتصال المستقبلية لأبنائهم نتيجة لهذا التفاعل، يتعلم الابناء المهارات اللازمة للتعامل مع الآخرين والنجاح بشكل مختلف بين البيئات التي يعيش فيها الفرد،وان مرحلة المدرسة هي فترة التي يتم فيها اكتساب الفهم العاطفي، لذلك يلعب الوالدين دورًا مهمًا في تحقيق الفهم العاطفي للابناء. Dunsmore, (et.al,2013:444

- **أنواع العاطفة** : ان العواطُف تقسم إلى نوعين هما :

- العواطف الحسية: هي الأحاسيس التي تمس الجسد خارجيا مثل : التعب و البرد والجوع والمرض وغيرها
- العواطف النفسية: هي العواطف التي تكون أسبابها نفسية. مثل: الحب و البغض. وعندما تتبلور شخصية الفرد وينضج ولكي يشعر باستقلال التام وقد تكون فيها عاطفة اعتبار الذات، وهي العاطفة التي تحملنا على احترام النفس و التمسك بالكرامة وتمام الواجب لأنه يرضي ضميرنا(عويضه، 1996 : 142 – 144)

النظريات التي فسرة الفهم العاطفي :

1 –ايرك فروم : E. Fromm.تختلف نظرته للعاطفة عن نظرة فرويد تماما، فإذا كانت العاطفة عند فرويد ظاهرة جنسه، فإنها عند فروم ظاهرة إنسانة فالحب عنده ليس مجرد علاقة اتجاه شخص معين بل إنه اتجاه وتنظم يحدد ارتباط الفرد بالعالم ككل.

واشار فروم بقوله : إنني إذا أحببت إنسانا فسوف أحب كل إنسان بل سأحب العالم بأسره وأحب الحياة لأن الحب الحقيقي هو تعبير عن الإخصاب والإثمار ويدل على العناة التامة و الاحترام والمسؤولة والمعرفة وهو ليس بالوجدان فقط الذي يتأثر بشخص ما ولكنه فرصة جادة لنمو سعادة الشخص المحبوب .ولخلص فروم في نظرته لتصور الحب على أنه فن،فالمحب الناجح هو فنان ناجح(Fromm,1960,.200) .

2–اريكسون:E. Erikson : تشكل مرحلة المراهقة عنده اريكسون نقطة تحول جوهرية في تطور الإدراك العاطفي لدى الفرد، إذ يتوقف نضجه الوجداني على القدره في التغلب على صراع "الهوية مقابل اضطراب الدور" لتمهيد الطريق نحو مرحلة الرشد المبكر. وفي هذا الإطار اتفق اريكسون مع فروم للتأكيد على أن امتلاك الفرد للقدرة على الحب وبناء الروابط العميقة تمثل الأداة الجوهرية التي تحميه من الوقوع في فخ الاغتراب أو المعاناة من مشاعر الوحدة والرفض الاجتماعي. (Holt , 1971 , 88)

3– نظرية كارل روجرز :Rogers :

يرى روجرز أن الفهم العاطفي يُستخدم كوسيلة لاستيعاب الجانب الذاتي لدى الآخرين، مما يساهم في تعزيز القدرة على فهمهم بشكل أعمق .فالعاطفة تمثل محاولة من الذات لإدراك التجارب الإيجابية والسلبية التي قد تبقى مبهمة داخل نفس الشخص الآخر .وما يجعل العاطفة ذات قيمة هو مدى دقتها في تفسير مشاعر الآخرين، وهو ما يعتمد على توظيف الخيال بالشكل الذي يعزز العلاقة ويعكس تقدير فهم المتبادل. (Rogers, 1957: 94). ويتفق روجرز مع تفسير النظرية السلوكية للعاطفه عندما يؤكد على فهم الشخص الاخر، ولكنه يضيف استخدام الخيال كمصدر لعملية الفهم من خلال الاطار العام يعتبر هو الاساس للتعبير عن المشاعر الفرد . Thompson, R. A. 1994:25–52)؛ تمثل القدرة على التعاطف مع الآخرين إحدى السمات الرئيسية لشخصية الطبيب

النفسي الممارس. ويرى كارل روجرز أن ممارسة مهنة الطب النفسي تصبح شبه مستحيلة دون امتلاك هذه الصفة، ويُعرّف التعاطف على أنه عنصر جوهري في العلاقة العلاجية بين المعالج والمريض، إضافة إلى كونه شرطًا أساسيًا لتحفيز التغيرات الشخصية لدى المسترشد، يعتبر روجرز ان التعاطف هو ظاهرة معقدة تشمل الوعي بتجارب الفرد ومبادئه ودوره في الحياة. ومع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن التعاطف لا يقتصر على إدراك المشاعر الإنسانية بشكل سطحي، بل يتطلب القدرة على تخطي حدود الموقف، والنظر إليه من زاوية جديدة (Southam–Gerowa, M A,2002:100)التعاطف غالبًا ما يُعتبر حالة ذهنية تحمل في طياتها القدرة على جلب الفرح والإيجابية إلى حياة الإنسان .تظهر الحاجة إلى الحب والتعاطف العاطفي بوضوح خلال سنوات المراهقة المبكرة، حيث يكون الأفراد في أمسّ الحاجة إلى الشعور بالاحترام والتقدير غير المشروط من الوالدين في هذه المرحلة؛ إ ذ يمنح الوالدان تقديرًا مطلقًا دون شروط، لكنها مرحلة مؤقتة و بمرور الوقت يصبح التقدير مشروطًا، فعندما يتصرف الفرد بشكل صحيح، يحظى بالاهتمام والتقدير، بينما مع السلوك الخاطئ قد يُقابل بالعقاب أو الإهمال نتيجة لذلك، يبدأ الفرد بتكوين معايير خاصة به بناءً على هذه الردود المُكتسبة من بيئته، ومن خلال استيعاب معايير الوالدين للتقدير الإيجابي، يطوّر الفرد صورة ذاتية عن نفسه وفق تلك المعايير، وبالتالي ينظر إلى ذاته إمّا كشخص ذو قيمة أو يفتقر لهذه القيمة بحسب مدى تطابق سلوكه والمعايير التي نشأ عليه(Hall, G. S,1904:270)

ويرى روجرز إن التعاطف هو احدى صفات الفرد والذي يساعد على ما يصبح علية قادر وتتضمن العاطفة ان تراه بعين وتحس بخبراته اتجاه عمله الذي يؤديه و يكون فيها متقبلا مع رغبة في ان يعبر عن هذه المشاعر والاتجاهات بشكل كلمات وسلوك ويجب ان يكون صادقا، ولا يقوم بتمثيل دور او اداء غير واقعي وانما يعيش العلاقة الارشادية عن صدق واصالة .(السرحاني، 2016: 26) وقد طبقٍ روجرز مفاهيمِه الأساسيةُ كا « التعاطف والأصالة والصدق والتقبل » في العديد من مجالات السلوك الإنساني، فقد التزم بعمليات المجموعة (Group Processes) كوسيلة إيجابية لإحداث هذا التغيير الشخصي، كما وثق جدا بخصائص النمو لدى أعضاء المجموعات العلاجية، وقد تضمنت الميادين والمجالات الأخرى ومنها الإرشاد الزوجي، والتعليم والاتصال، وبصورة خاصة قام روجرز في أواخر أيامه بتطبيق مفاهيم « العلاج المتمركز حول الشخص »، للتعامل مع قضايا النزاعات الدولية والارتقاء بالسلام العالمي، وقد تطور العلاج المتمركز على الشخص وامتد ليشمل علم نفس الشخصية والعلاج النفسي، (علاء الدين، 2013 : 249)

وقد تم اعتماد البحث الحالي على نظرية كار روجرز كاطار مرجعي للبحث الحالي وذلك لتبني وجهة نظره واعتمادها في بناء مقياس الفهم العاطفي، وكما يرى الباحث نظرية روجر استطاعة ان تعطي تفسيرا للفهم العاطفي من وجهة نظر الذات الشخصية والمتغيرات الاجتماعية المختلفة التي تؤثر عليها فتنتج وفقا لذلك الذات الاجتماعية للفرد العاطفي .

منهجية البحث وإجراءاته

تضمن هذا الفصل منهج البحث والاجراءات التي اعتمدها عليها الباحث لتحقيق اهداف البحث ويتضمن تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث واداة البحث الاجراءات العلمية المتبعة في بناء مقياس الفهم العاطف.
كالاتي:

- منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي .

اولآ : مجتمع البحث .

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والاعدادية في المدارس قسم تربية بلد والتابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي(2025 – 2026) . ووفقا لذلك فان مجتمع البحث المشمول طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة الاعدادية.(606) موزعين بحسب الجنس (407) طالب و(199) طالبة تم الحصول عليها من شعبة التخطيط الجدول الحالي (1) يوضح ذلك.

جدول(1) يوضح توزيع عينة المجتمع حسب المدارس

اسم المـدرسة	المرحلة المتوسطة		المرحلة الاعدادية		المجموع
ثانوية الامام المختلطة	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
	35	40	30	25	130
ثانوية المهيمن المختلطة	50	44	22	25	141
ثانوية عزيز بني سعد	40	35	20	30	125
متوسطة بغداد	60	–	–	–	60
متوسطة الرصافي للبنين	150	–	–	–	150
مجموع كلي					606

ثانيا : عينة البحث :

عينة البحث جزئية مسحوب من المجتمع الأصلي، وان عينة البحث يجب ان تكون محتفظة بجميع خصائص المجتمع الاصلي الذي سُحبت منه (عباس وأخرون، 2008: 221). لذا قام الباحث بسحب عينة عشوائية عنقودية من مجتمع البحث، وبذلك بلغ عدد افراد العينة (100) طلاب وطالبات، وبواقع (50) من الذكور، و(50) من الاناث، اخُتيروا بالطريقة العشوائية الطبقية . وجدول (2) وضح ذلك.

الجدول (2) عينة البحث

المديرية العامة لتربيه صلاح الدين قسم تربية بلد	الجنس		المجموع
	الذكور	اناث	
	50	50	100

ثالثا : اداة البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الفهم العاطفي وفق نظرية (روجرز 1951) لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعداديـــة، وذلك لتعذر حصولهما على مقياس يناسب عينة البحث المتمثلة بطلاب المرحلة المتوسطة والاعداديـــة. كما مرّ بناء مقياس الفهم العاطفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعداديـــة بعدد من الخطوات وهي:

_تم تحديد مفهوم المقياس (الفهم العاطفي) وفق التعريف النظري لنظرية كارل روجرز وهو(هو فهم المعاني الداخلية والخبرات الذاتية للمسترشد فهماً حسّاساً ودقيقاً، وأن التعبّير عن هذا الفهم بأسلوب يمكنّه من معرفة شخصه بشكل أوضح .(Rogers, 1951,p. 29–30) وكذلك بالاعتماد على الادبيات والدراسات السابقة.

– صياغة فقرات المقياس: بعد تحديد مفهوم الفهم العاطفي، صاغَ الباحث فقرات المقياس وبواقع (25) فقرة و (5) بدائل هي: (اتفق، اتفق تماما،،اتفق الى حد ما،لا اتفق، لا اتفق تماما) إذ تم أعطاء التدرج الخماسي لتقدير الإجابة ثم إعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) وبذلك يكون متوسط الفرضي للفقرات للمقياس هو (75) واعلى درجة فيه (125) واقل درجة (25).

– ولغرض التعرف على صلاحية فقرات مقياس الفهم العاطفي وقياس الصدق الظاهري له، قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على مجموعةً من المختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي (ملحق 3)، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاختبار، وفي ضوء ما قرره المحكمين تمّ تعديل بعض الفقرات، حيث اعتمدا نسبة 80% فأعلى من أراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات، ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (25) فقرة.

الخصائص السايكومترية للمقياس :

– الصدق الظاهري :.يعد الصدق الظاهريٍ هو المظهرِ العام للمقياسٍ، لذا تم عرض فقرات مقيأس ما على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في المقياس ما وضعت لقياسه، فانه يعد صادقا ظاهريا فيما اذا حصلت الفقرة الواحدة على اكبر عدد من المحكمين الموافقين عليها (Eble,1972 :P.243) . لذا قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في الارشاد النفسي وعلم النفس والقياس التربوي، وقد

اعتمدا نسبة (80%) مما يعني دلالة على صدق الفقرات كونها نسبة مقبولة قياسا باستخراج الصدق الظاهري كما اشارت اليها عديد من البحوث السابقة . ووفقا لذلك فان جميع الفقرات قد حصلت على نسبة اكبر من او تساوي (80%) مما يعني ان جميع الفقرات حصلت على النسبة اللازمة لقبولها في قياس الفهم العاطفي، وبذلك بقت فقرات المقياس (25) فقرة كما هي في المقياس الاصلي .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الفهم العاطفي :

القوة التمييزية للفقرات:

ان هذا التحليل يمثل خطوة جوهرية في تطوير المقاييس النفسية، حيث يهدف إلى تحديد خصائصها السيكومترية (القياسية). فاختيار الفقرات ذات الخصائص الملائمة يساهم في بناء مقياس يتمتع بجودة وموثوقية قياسية عالية. (Ghiselli,1981:44). الفقرة الفعالة هي تلك التي تتميز بقدرتها على التفرقة بين الأفراد وقياس سمة محددة دون غيرها، بحسب ما ورد في دراسة عبد الرحمن (338:1998). ولقياس القوة التمييزية لفقرات مقياس الفهم العاطفي، تم تطبيق المقياس على عينة إحصائية مكونة من 100طالب وطالبة، جرى ترتيب الدرجات تنازليًا، بدءًا من أعلى درجة إلى أدناها، واستخدم الباحث نسبة 27% من الدرجات العليا، والتي بلغ عددها 27 درجة، ونسبة 27% من الدرجات الدنيا، والتي بلغت أيضًا 27 درجة. بعد ذلك، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحديد التمايز. تُعتبر الفقرة مميزة إذا تجاوزت القيمه التائية المحسوبة القيمة الجدولية المحددة بـ (2.00 كما موضح في الجدول(3) الآتي.

الجدول (3) معاملات التمييز لفقرات مقياس الفهم العاطفي

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	المجموعة العليا	3.593	.5723	2.542	دالة
	المجموعة الدنيا	3.111	.800		
2	المجموعة العليا	3.407	.843	2.836	دالة
	المجموعة الدنيا	2.630	1.148		
3	المجموعة العليا	3.259	.8130	5.853	دالة
	المجموعة الدنيا	1.852	.948		
4	المجموعة العليا	3.748	1.026	3.165	دالة
	المجموعة الدنيا	2.815	1.075		
5	المجموعة العليا	3.148	.948	4.042	دالة
	المجموعة الدنيا	1.963	1.192		
6	المجموعة العليا	3.667	.733	3.190	دالة
	المجموعة الدنيا	2.926	.957		
7	المجموعة العليا	2.593	1.083	3.263	دالة
	المجموعة الدنيا	1.667	1.000		

8	المجموعة العليا	3.185	.786	2.993	دالة
	المجموعة الدنيا	2.482	.935		
9	المجموعة العليا	3.111	1.086	3.592	دالة
	المجموعة الدنيا	2.074	1.035		
10	المجموعة العليا	3.148	.718	2.511	دالة
	المجموعة الدنيا	2.519	1.087		
11	المجموعة العليا	3.630	.564	3.544	دالة
	المجموعة الدنيا	2.704	1.234		
12	المجموعة العليا	3.630	.966	3.731	دالة
	المجموعة الدنيا	2.407	1.248		
13	المجموعة العليا	3.852	.662	3.026	دالة
	المجموعة الدنيا	3.111	1.086		
14	المجموعة العليا	3.667	.832	4.271	دالة
	المجموعة الدنيا	2.519	1.122		
15	المجموعة العليا	3.222	1.086	3.383	دالة
	المجموعة الدنيا	2.222	1.086		
16	المجموعة العليا	3.000	1.109	2.740	دالة
	المجموعة الدنيا	2.185	1.075		
17	المجموعة العليا	3.482	.893	5.463	دالة
	المجموعة الدنيا	2.074	.997		
18	المجموعة العليا	3.444	1.012	2.371	دالة
	المجموعة الدنيا	2.741	1.163		
19	المجموعة العليا	3.630	.687	3.293	دالة
	المجموعة الدنيا	2.778	1.154		
20	المجموعة العليا	3.444	.800	5.602	دالة
	المجموعة الدنيا	2.000	1.074		
21	المجموعة العليا	3.259	.813	7.192	دالة
	المجموعة الدنيا	1.593	.888		
22	المجموعة العليا	3.000	1.000	5.085	دالة
	المجموعة الدنيا	1.704	.868		
23	المجموعة العليا	2.963	1.055	3.481	دالة
	المجموعة الدنيا	1.963	1.055		
24	المجموعة العليا	3.259	1.227	4.830	دالة
	المجموعة الدنيا	1.704	1.137		
25	المجموعة العليا	2.852	1.199	3.612	دالة
	المجموعة الدنيا	1.778	.974		

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الفهم العاطفي:

يرتبط محتوى الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال محك داخلي أو محك خارجي، مما يشير إلى مصداقية الفقرة، في حال عدم توفر محك خارجي، يتم استخدام المحك الداخلي الذي يعني الدرجة الكلية للمستجيب على المقياس(ملحم 2005: 19)، فإن هذه الطريقة تعد من أكثر الأساليب المستخدمة لتحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية، حيث تهدف إلى أن تعكس كل فقرة المفهوم أو المتغير نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، وهذا الارتباط من مميزاته يقدم مقياس متجانس في جميع فقراته للارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة واتساقها في قياس الظاهرة السلوكية (Allen,yen,1979:124) استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس تم حسابه، واستخدم ا معادلة الاختبار التائي لتحليل معاملات الارتباط. وتبين أن جميع القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط كانت أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) . والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل الارتباط والقيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات مقياس الفهم العاطفي

ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	.405	8.836	14	.436	9.665
2	.372	7.995	15	.455	10.193
3	.496	11.395	16	.318	6.691
4	.353	7.526	17	.539	12.766
5	.375	8.070	18	.424	9.339
6	.500	11.518	19	.446	9.941
7	.492	11.274	20	.451	10.080
8	.516	12.017	21	.526	12.338
9	.500	11.518	22	.247	5.085
10	.425	9.366	23	.242	4.975
11	.522	12.209	24	.657	17.385
12	.475	10.768	25	.549	13.103
13	.615	15.559		/	/

-الخصائص السايكومترية لمقياس الفهم العاطفي :

اولا: صدق المقياس Scale Validity

من الخصائص الاساسية في بناء المقاييس هو الصدق ويقصد به قياس الظاهرة التي وضع من اجل قياسها من دون الظواهر الاخرى (النعيمي ,2014: 219)، قام الباحث بحساب الصدق بطريقتين من اجل التأكد من صدق المقياس هما:

الصدق الظاهري Face Validity

لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس، يتم عرضه إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال قياس السمة المستهدفة،(العبسي، 2010 : 211) وعليه، فإن الصدق الظاهري يعكس الشكل العام للاختبار، بما في ذلك نوع المفردات المستخدمة، مدى وضوحها، وطريقة صياغتها. (الامام ,اخرون , 1990 :130)

قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس العاطفي، من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحيته فقرات المقياس والأخذ بآرائهم حول صلاحية تعليمات المقياس وصلاحية كل فقرة وبدائلها لقياس هذا المتغير .

صدق البناء: ان الصدق عباره عن تحليل معاني درجات الاختبار في إطار المفاهيم النفسية، لذلك هناك العديد من الطرق التي يعتمدها الباحثون لإيجاد معاملات الارتباط وتحديد العلاقة بين درجات الاختبار (الجلبي، 2005 :102) ، تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال احتساب مؤشرات التمييز للفقرات واستخراج العلاقات الارتباطية بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة في المقياس.

ثانيا: ثبات المقياس Reliabitiy

يعني بثبات المقياس أن تكون الأداة موثوقة وثابته إذا أعطت نفس النتائج أو نتائج متقاربة عند تطبيقها أكثر من مرة وفي نفس الظروف أو ظروف مشابهة، ومن النادر أن نجد مقياسًا يتمتع بالمصداقية دون أن يكون ثابتًا، حيث إن المقياس الصادق يكون دائمًا ثابتًا، ولكن ليس بالضرورة أن يكون كل مقياس ثابت صادقًا. (ابو عواد ونوفل،2012: 91) واستخرج الباحث ثبات المقياس بطريقتين هما:

طريقة الاختبار واعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) Test-Retest Method ان الباحث يقوم بإجراء الاختبار على مجموعة من الطلبة لي يتم استخراج نتائجها ثم نقوم بأعاده نفس الاختبار على مجموعة نفسها بعد فترة زمنية تتراوح بين (7-14) يوم، ثم نستخرج نتائجها في المرة الثانية وايجاد معامل ارتباط بين الاختبارين ويطلق عليها الارتباط الاستقراري، اي بمعنى نتائج الطلبة مستقرة اثناء فترتي التطبيق (ربيع، 2009 :83). قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة وبعد مرور(14) يوم تم اعادة تطبيق الاختبار وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على التطبيقين، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة هو (0.73) وهو معامل جيد.

- **طريقة الفاكرونباخ(Alfa Cronbach) (الاتساق الداخلي)**

تُعتبر طريقة ألفا كرونباخ من الأساليب الأساسية والمهمة التي توفر للباحث مؤشرات دقيقة وعاليه حول مدى ثبات الأداة المستخدمة، لذلك تعد هذه الخاصية من السمات الجوهرية للاختبار، حيث تعكس العلاقة الإحصائية بين فقرات المقياس وتُظهر قدرتها على قياس متغير واحد بشكل متكامل. (الاسدي وفارس،2015: 212-213) قام الباحث باستعمال معادلة الفاكرونباخ لا يستخراج معامل الثبات على العينة البالغة عددها (100) طالب وطالبة وقد بلغ معامل الثبات (0.747) والجدول(5) يوضح معاملات ثبات مقياس الفهم العاطفي بالطريقتين .

جدول (5) معامل الثبات الفهم العاطفي بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ

المقياس	معامل الثبات بطريقة	
	اعادة الاختيار	الفاكرونباخ
الفهم العاطفي	0.73	0.747

- المؤشرات الاحصائية لمقياس الفهم العاطفي:

من المؤكد أن تلك المؤشرات الإحصائية يتم توزع بشكل اعتدالي بين أفراد مجتمع البحث الحالي، حيث يتم استخراج تلك المؤشرات ليتم توزيع هذه الدرجات وفق التوزيع الطبيعي. ويُعد هذا معيارًا لتقييم هذه المؤشرات، باعتبارها تمثيلًا لعينة المجتمع وضمانًا لإمكانية تعميم النتائج. (التميمي 2004: 182)، استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية والنفسية (SPSS) للحصول على مجموعة من الخصائص الإحصائية للمقياس. الفهم العاطفي والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) المؤشرات الاحصائية لمقياس الفهم العاطفي

100	Sample Siz حجم العينه
70.1400	Mean وسط الحسابي
71.0000	Median وسيط
76.00	Mode منوال
9.93923	Std. Deviation الانحراف المعياري
98.788	Variance تباين
285.-	Skewness الالتواء
214.-	Kurtosis التفرطح
46.00	Range المدى
46.00	Minimum أدني قيمة
92.00	Maximum اعلى قيمة

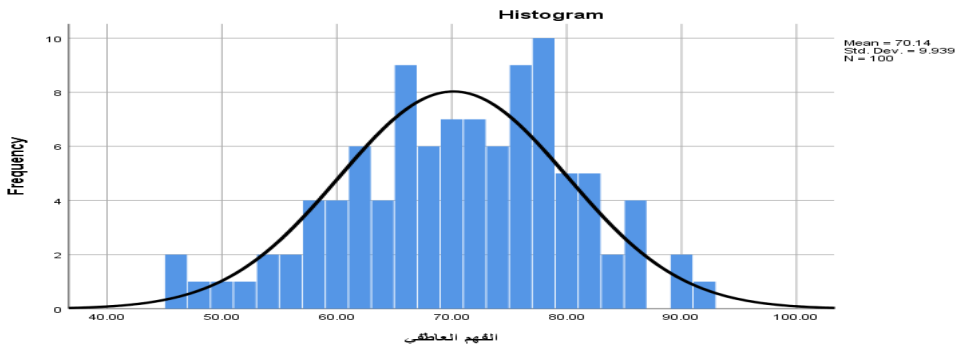

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بمساعدة البرنامج الاحصائي (spss)على النحو التالي:

- الاختبار الثاني t test : لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ولاستخراج اهداف البحث.
- معامل ارتباط بيرسون : استعمل لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل الثبات للمقياس.
- معادلة الفاكرونباخ : استعملت لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي .
- الاختبار الثاني لعينة واحدة t – test : للتعرف الى الفهم العاطفي.

عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ومناقشة هذه النتائج.

الهدف الاول: التعرف الى الفهم العاطفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعداديـــة.

لتحقيق هذا الهدف، طبق الباحث مقياس الفهم العاطفي، على أفراد عينة هذه البحث والبالغ (100) طالب وطالبة، إذ يبلغ المتوسط الحسابي للعينة (78.4500) بانحراف معياري (7.80879)، بينما يلغ المتوسط الفرضي للمقياس (75)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما ,حيث تم استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، و بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.418), وعند مقارنتها مع قيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98)عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (99) وقد ظهر إن عينة البحث تتمتع بالفهم العاطفي , من خلال مقارنة بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، كما موضح في الجدول (7)

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف الى الفهم العاطفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعداديـــة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الفهم العاطفي	100	78.4500	7.80879	99	75	4.418	1.98	دالة

وتشير هذه النتيجة الى أن أفراد عينة البحث الحالي لديهم فهم عاطفي ؛ إذ ان العلاقة بين الوالدين والابناء في مرحلة المراهقة المبكرة لها آثار كبيرة على الرفاه العاطفي واستراتيجيات التعامل مع المشاكل ومهارات الاتصال المستقبلية لأبنائهم ونتيجة لهذا التفاعل يتعلم الابناء المهارات اللازمة للتعامل مع الآخرين والنجاح بشكل مختلف بين البيئات التي يعيش فيها الفرد، وان مرحلة المدرسة هي فترة التي يتم فيها اكتساب الفهم العاطفي، لذلك يلعب الوالدين دورًا مهمًا في تحقيق الفهم العاطفي للابناء كما تعلب المدرسة دورا فاعلا في عملية تهذيب العلاقات بين

الطلبة فتنشأ علاقات ايجابية بينهم تعزز فهم المشاعر والعواطف . (Dunsmore, et.al,2013:444)، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري

،إذ يتفق روجرز مع تفسير النظرية السلوكية للعاطفه عندما يؤكد على فهم الشخص الاخر، ولكنه يضيف استخدام الخيال كمصدر لعملية الفهم من خلال الاطار العام يعتبر هو الاساس للتعبير عن المشاعر الفرد Thompson, ,(R. A. 1994:25-52)،ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Larson et al,1994,) والتي تطرقت الى المقارنة بين التردد العاطفي للمراهقين وتكرار البالغين عن وجود نمط ثابت مقارنة بعينة البالغين(الذين تتراوح أعمارهم بين 19و65عامًا) ؛ إذ اشارت النتائج ان المراهقين في الصفوف من التاسع إلى الثاني عشر يعانون من مشاعر سلبية عالية الكثافة (Larson et al,1994,567-583)

الهدف الثاني: التعرف الى الفرق في الفهم العاطفي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعداديـــــة.

ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الفهم العاطفي، على أفراد عينة و البالغة (100) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (79.9800) بانحراف معياري قدره(4.75304)، بينما المتوسط الحسابي الاناث (76.9200) بانحراف معياري قدره (9.78929)، ولمعرفة دلالة الفروق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.928)، وعند مقارنة هذه مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98)وعند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (98) ظهر إن لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الفهم العاطفي، كما موضح في الجدول رقم (8)

الجدول (8)

تحليل نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بهدف دراسة الفروق في مستوى الفهم العاطفي وفقاً متغير الجنس (ذكور وإناث).

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	50	79.9800	4.75304	1.928	1.98	(0،05)	98
اناث	50	76.9200	9.78929				

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق دال احصائيا بين معاملي الارتباط المحسوبين، كانت متساوية عند مجموعتي الذكور والاناث. ويعتقد الباحث ان سبب عدم وجود فرق معنوي بين معاملي الارتباط يعود الى تساوي الفهم العاطفي بينهما و أساليب التنشئة الاجتماعية والتي تؤثر بشكل واضح على العلاقات العاطفية بين

الأبناء وآباءهم ؛ إذ اشارت الادبيات الى أن الأبعاد الفرعية للعلاقات بين الوالدين تنبأت بشكل كبير بالفهم العاطفي للافراد ومهارات تنظيم العاطفة، بناءً على هذه النتيجة، يمكن القول أن العلاقة بين الوالدين والابناء هي عامل مهم لفهم ابنائهم و تنظيم عواطفهم ؛ إذ يتعلم الافراد كيفية فهم عواطفهم وتنظيمها مع والديهم، ويميل الابناء إلى استخدام الاستراتيجيات التي يستخدمها والدهم، إذا كان الوالد معتدلاً وحنونًا وصادقًا في علاقته مع الابناء، فإنه يحل مواقف التواصل ويستخدم استراتيجيات نشطة في التعامل مع المشاعر السلبية التي يمر بها Arı, M. & Yaban,et al, 2016:125-145)، وتتفق النتيجة مع دراسة(Extremera & Rey, 2016) **بأن** قدرة الفرد على فهم وتحليل المشاعر (الفهم العاطفي) ترتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع مستوى تقدير الذات والرضا عن الحياة، لذلك أوصت بضرورة إدراج برامج الذكاء العاطفي في المناهج التعليمية لتعزيز الصحة النفسية لدى طلاب هذه المراحل . (Extremera & Rey, 2016, 182)

"كذلك تتفق مع معظم الدراسات الطولية التي اشارت إلى أن شدة الانفعالات الإيجابية تتخذ منحنى تنازلياً خلال مرحلة المراهقة، إذ يبدأ هذا التراجع بشكل واضح في بداية مرحلة المراهقة المبكرة، ويستقر لاحقاً عند مستوى نسبي أو ما يُعرف بـ "التسطيح العاطفي "خلال السنوات الدراسية الثانوية. وتُظهر المؤشرات النمائية أن الإناث، بشكل خاص، يعبرن عن مشاعر إيجابية وسعادة بمستوى أعلى مقارنة بأقرانهن الذكور، وذلك رغم الانخفاض العام في الشدة العاطفية (Barber, B. L., Jacobson, et al:1998 23- 36)

.**الهدف الثالث:** التعرف الى الفرق في الفهم العاطفي وفقاً لمتغير المرحلة (الاعدادية، المتوسطة) لدى الطلبة.

من اجل تحقق من هذا الهدف، قام الباحث بتطبيق مقياس الفهم العاطفي، على أفراد عينة البحث والبالغة (100) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الاعدادية (77.9400) بانحراف معياري قدره (9.13707)، بينما المتوسط الحسابي لطلبة المتوسطة (78.9600) بانحراف معياري قدره (6.25956)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما، تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ تبلغ القيمة التائية المحسوبة (0.651)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.98)عند مستوى دلالة (0.05)،ودرجة حرية (98) ظهر إن لا توجد فروق بين طلبة المرحلة المتوسطة وطلبة المرحلة الإعدادية في الفهم العاطفي، كما موضح في الجدول (9)

الجدول (9)

تحليل نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بهدف دراسة الفرق في محددات التغيير وفقاً لمتغير المرحلة (المتوسطة والاعدادية)

المرحلة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الاعدادية	50	77.9400	9.13707	0.651	1.98	(0.05)	98
المتوسطة	50	78.9600	6.25956				

تتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري للبحث، حيث يرى ان مرحلة المراهقة والمتمثلة بالمتوسطة والاعدادية هي مرحلة حاسمة لتنمية الفهم العاطفي، وبناء أنظمة القيم الخاصة بهم، والثقة بالنفس والقدرات الاجتماعية. إذ تم تحديد الفهم العاطفي من قبل (LaBounty ,et.al.) على أنه "فهم التعبيرات العاطفية والمشاعر الداخلية وسوابق وعواقب العواطف في الذات والآخرين"(LaBounty ,et.al.2008:758)، وفي هذه الفترة، يُظهر الفرد تطورًا ملحوظًا في إدراك وفهم المشاعر الأساسية مثل السعادة والحزن والغضب والخوف والكبرياء والعار والقلق (Kram, 2014: 160– 184)؛إذ يشمل الفهم العاطفي فهم التعبيرات العاطفية في الوجه والجسدي وفهم أسباب مشاعر الآخرين،وفهم الأدلة العاطفية للآخرين فهم المشاعر المتعددة، و طرق استخدام التعبيرات العاطفية بشكل متعمد للتواصل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر أو إخفاؤها و معرفة طرق التعامل مع العواطف (Southam–Gerowa, M. A,2002:189) وتتفق نتائج هذا الهدف مع دراسة Rivers, S. E., et al. (2012) التي تؤكد على أن الفهم العاطفي هو ركيزة أساسية للنجاح الدراسي؛ فالطلاب الذين حققوا نتائج مرتفعة في هذا الجانب تميزوا بسلوك اجتماعي منضبط وتفوق علمي ملموس، مما يعزز قدرتهم على التكيف مع البيئة التعليمية." (Rivers, S. E., et al. 2012,117–130) .

- **الاستنتاجات:**

- –ان افراد عينة البحث لديهم فهو عاطفي.
- لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الفهم العاطفي لدى الطلبة.
- لا توجد فروق بين المرحلة الإعدادية والمرحلة المتوسطة في الفهم العاطفي.

- **التوصيات :**

- زيادة الاهتمام الاباء والمدرسين بالمراهقين عموما وطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية خاصة من خلال توطيد العلاقة العاطفية بهم .
- ضرورة سعي الاباء لكسب ثقة الابناء مما يساعد على الاطلاع على مشكلاتهم وهموهم ليكونوأ عاملا ايجابيا في حياة ابنائهم .
- ضرورة تحديث المنظومة الإرشادية بوزارة التربية عبر التحول من المداخل السلوكية التقليدية إلى استراتيجيات تنموية ترتكز على الذكاء العاطفي."

- **المقترحات : وفقا لنتائج البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث الاتية .**

- –بناء برنامج ارشادي لتنمية الفهم العاطفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعدادية
- –اجراء دراسة تتناول الفهم العاطفي مع متغيرات اخرى (الاستقرار الانفعالي – الوعي بالذات– المرونة النفسية)
- –اجراء دراسة تتناول الفهم العاطفي على عينه اخرى مثل طلبة الجامعة .

المصادر :

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، والختاتنة، سامي محسن. (2011). علم نفس النمو. مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أبو جمعة، كوسة. (2010). الحرمان الجزئي من الأم العاملة وعلاقته بالعنف (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جيجل، الجزائر.
- أبو عواد، فريال محمد، ونوفل، محمد بكر. (2012). البحث الإجرائي. دار المسيرة.
- الأسدي، سعيد جاسم، وفارس، سندس عزيز. (2015). الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والاجتماعية والإدارية والعلمية. مطبعة صفاء.
- أشول، عز الدين (1984)، علم نفس النمو، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- التميمي، بشرى عناد مبارك. (2004). البنى المعرفية والصورة وعلاقتها بالدور الجنسي (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الجاف، رشدي علي. (1992). سلوك المساعدة لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الجلبي، سوسن شاكر. (2005). أساسيات في علم النفس التربوي. مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.
- ربيع، محمد شحاتة. (2009). المرجع في علم النفس التجريبي. دار المسيرة.

- السرحاني، سلطان مفرح. (2016). نظريات التوجيه والإرشاد في المجال المدرسي. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- سلامة، وليد. (2007). كيف تنمي ذكائك العاطفي. منشورات وزارة الثقافة.
- الصالحي، نهلة عبودي. (2005). أثر التحليل التفاعلي في خفض الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عباس، محمد خليل، ونوفل، محمد، والعيسى، مصطفى، وأبو عواد، فريال، وأبو عواد، محمد. (2008). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة.
- العبسي، محمد مصطفى. (2010). التعليم الواقعي في العملية التدريسية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العجيلي، صباح، وعبد الرحمن، أنور حسين، والإمام، مصطفى محمود. (1990). القياس والتقويم. دار الحكمة.
- علاء الدين، جهاد محمود. (2013). نظريات الإرشاد النفسي المعرفي والإنساني (ط1). دار الأهلية للنشر والتوزيع.
- عيسوي، عبد الرحمن. (1991). علم النفس الفسيولوجي. دار النهضة العربية.
- ----------، عبد الرحمن. (2005). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. دار الفكر العربي.
- عويضة، كامل محمد محمد (1996) سيكولوجية الشخصية، دار الكتب العلمية، بيروت
- القاضي، يوسف، وآخرون. (1981). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. دار المريخ للنشر.
- مسعودي، نعيمة. (2015). السلوك العدواني عند الفتاة اليتيمة المحرمة عاطفياً (رسالة ماجستير غير منشورة). تخصص علم النفس التربوي، جامعة بسكرة.
- ملحم، سامي محمود. (2005). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة.
- النعيمي، مهند عبد الستار. (2014). القياس النفسي في التربية وعلم النفس. المطبعة المركزية، جامعة ديالى.
- النوري، أمل مهدي صالح. (1998). الحرمان العاطفي وعلاقته بالعدوان لدى المراهقين (رسالة ماجستير غير منشورة). العراق.
- نصار، عبد المجيد (1993) التوجيه والإرشاد النفسي، دار الفرقان للنشر والتوزيع
- هلال، أحمد الحسيني، وأبو حمزة، عبد جلال. (2018). التعاطف المعرفي كما يدركه الآباء والمعلمون وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الإرشاد النفسي، (54)، ج1.
- بن زدير، علي. (2006). العاطفة وأثرها على جنوح الحدث (رسالة ماجستير غير منشورة). تخصص علم النفس العيادي، جامعة عنابة.

المصادر الاجنبيه :

- Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). Introduction to measurement theory. Brooks/Cole Publishing Company.
- Arı, M., & Yaban, H. (2016). Okulöncesi dönemdeki çocukların sosyal davranışları: Mizaç ve duygu düzenlemenin rolü. Hacettepe Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi, 31(1), 125–141.
- Arnett, J. J. (1999). Adolescent storm and stress, reconsidered. American Psychologist, 54(5), 317–326.
- Barber, B. L., Jacobson, K. C., Miller, K. E., & Petersen, A. C. (1998). Ups and downs: Daily cycles of adolescent moods. New Directions for Child and Adolescent Development, 82, 23–36.
- Barrett-Lennard, G. T. (1962). Dimensions of therapist response as causal factors in therapeutic change. Psychological Monographs: General and Applied, 76(43), 1–36 (Whole No. 562).
- Benjamin, B. B., & Wolman, B. B. (Eds.). (1982). Handbook of developmental psychology. Prentice-Hall.
- Dunsmore, J. C., Booker, J. A., & Ollendick, T. H. (2013). Parental emotion coaching and child emotion regulation as protective factors for children with oppositional defiant disorder. Social Development, 22(3), 444–466.
- Ebel, R. L. (1972). Essentials of educational measurement (3rd ed.). Prentice-Hall.
- Extremera, N., & Rey, L. (2016). The role of emotional understanding in predicting self-esteem and life satisfaction. Frontiers in Psychology, 7, Article 182.
- Flak, H., & Others (1983). Child development and relationship. Addison-Wesley.
- Fromm, E. (1960). Man for himself: An inquiry into the psychology of ethics. Rinehart.
- Ghiselli, E. E., Campbell, J. P., & Zedeck, S. (1981). Measurement theory for the behavioral sciences. W. H. Freeman & Company.
- Gormley, W. T., Phillips, D. A., Newmark, K., Welti, K., & Adelstein, S. (2011). Social-emotional effects of early childhood education programs in Tulsa. Child Development, 82(6), 2095–2109.
- Gross, J. J. (2014). Emotion regulation: Conceptual and empirical foundations. In J. J. Gross (Ed.), Handbook of emotion regulation (pp. 3–20). Guilford Press.
- Hall, G. S. (1904). Adolescence: Its psychology and its relations to physiology, anthropology, sociology, sex, crime, religion and education. D. Appleton and Company.
- Holt, J. (1971). The child and family. Michael Benjamin Press.

- Klimes-Dougan, B., Pearson, T. E., Jappe, L., Mathieson, L., Simard, M. R., Hastings, P., & Zahn-Waxler, C. (2014). Adolescent emotion socialization: A longitudinal study of friends' responses to negative emotions. Social Development, 23(2), 395–412.
- Kramer, L. (2014). Learning emotional understanding and emotion regulation through sibling interaction. Early Education and Development, 25(2), 160–184.
- LaBounty, J., Wellman, H. M., Olson, S., Lagattuta, K., & Liu, D. (2008). Mothers' and fathers' use of internal state talk with their young children. Social Development, 17(4), 757–773.
- Larson, R. W., & Richards, M. H. (1994). Family emotions: Do young adolescents and their parents experience the same states?. Journal of Research on Adolescence, 4(4), 567–583.
- Larson, R. W., Moneta, G., Richards, M. H., & Wilson, S. (2002). Continuity, stability, and change in daily emotional experience across adolescence. Child Development, 73(4), 1151–1165.
- Maciejewski, D. F., van Lier, P. A., Branje, S. J., Meeus, W. H., & Koot, H. M. (2015). A 5-year longitudinal study on mood variability across adolescence using daily diaries. Child Development, 86(6), 1908–1921.
- Rivers, S. E., Brackett, M. A., Reyes, M. R., Mayer, J. D., Caruso, D. R., & Salovey, P. (2012). Measuring emotional intelligence in early adolescence with the MSCEIT-YV: Psychometric properties and relationship with academic performance and prsocial behavior. Journal of Educational Psychology, 104(4), 117–130.
- Rogers, C. R. (1951). Client-centered therapy: Its current practice, implications and theory. Houghton Mifflin.
- Rogers, C. R. (1957). The necessary and sufficient conditions of therapeutic personality change. Journal of Consulting Psychology, 21(2), 95–103.
- Southam-Gerow, M. A., & Kendall, P. C. (2002). Emotion regulation and understanding: Implications for child psychopathology and therapy. Clinical Psychology Review, 22(2), 189–222.
- Thompson, R. A. (1994). Emotion regulation: A theme in search of a definition. Monographs of the Society for Research in Child Development, 59(2-3), 25–52

الملاحق:

ملحق (1)

استبيان آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الفهم العاطفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعداديـــــة _ دراسة مقارنه

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم بـ **(الفهم العاطفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعداديـــــة- دراسة مقارنة**

ومـن متطلبـات تحقيـق احـد اهـداف البحـث هـو بنـاء مقيـاس **الفهـــم العـــاطفي** وبعـد الاطـلاع علـى بعـض الادبيـات والدراسـات السـابقة بنـى الباحـث **– الفهـم العـاطفي: (روجـرز Rogers,1951)) هـو فهـم المعـاني الداخليـة والخبـرات الذاتيـة للمسترشـد فهمـاً حسّاسـاً ودقيقـاً، وأن تعبيـر عـن الفهـم بأسـلوب تمكّنـه مـن معرفـة شخصـه بشـكل أوضـح (Rogers, 1951,p:29–30)** ونظـرا لمـا تتمتعـون بـه مـن خبـرة ودرايـة ومعرفـة فـي هـذا المجـال، يسـر الباحـث ان يضع بين ايدكم فقرات المقياس لإ بداء آرائكم ومقترحاتكم وملاحظاتكم عليه .. مع خالص الاحترام والتقدير .....

البـــاحث

عقيل كـــريم عـلي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحه	التعديل
1	أستطيع أن أشعر بما يمر به زميلي من ضيق دون أن يتكلم.			
2	أحاول أن أرى الأمور من وجهة نظر الشخص الآخر لا من وجهة نظري فقط.			
3	أجد صعوبة في فهم لماذا يشعر زملائي بالحزن في مواقف معينة.			
4	أهتم بمعرفة السبب الحقيقي وراء حزن صديقي.			
5	أستطيع أن أصف لصديقي مشاعره بكلمات تجعله يفهم نفسه أكثر.			
6	يشعر الآخرون أنني أفهمهم بعمق عندما يتحدثون معي.			
7	أحكم على تصرفات الآخرين بسرعة قبل أن أسمع وجهة نظرهم.			

8	عندما يتحدث أحدهم، أعطيه كامل انتباهي ليشعر أنني معه بقلبي.			
9	يمكنني تخيل نفسي في مكان الشخص الذي يعاني من مشكلة ما.			
10	أساعد زملائي على رؤية جوانب في شخصياتهم لم يكونوا يلاحظونها.			
11	أشعر أن مشاكل زملائي بسيطة ولا تستدعي كل هذا التأثر.			
12	لدي القدرة على قراءة تعابير الوجه وفهم ما وراءها من أحاسيس.			
13	يخبرني أصدقائي دائماً بأنني "أشعر بهم" أكثر من غيري.			
14	عندما أواسي شخصاً، أختار الكلمات التي تلمس جرحه بدقة ولطف.			
15	غالباً ما أفشل في معرفة ما يدور في عقول الآخرين.			
16	أحاول أن أعيد صياغة ما قاله زميلي بأسلوب يجعله يكتشف شيئاً جديداً عن نفسه.			
17	ألاحظ التغييرات البسيطة في نبرة صوت من يتحدث معي.			
18	أشعر بالرضا عندما أساهم في توضيح فكرة غامضة في ذهن صديقي عن نفسه.			
19	أشعر بالارتباك عندما يبكي شخص ما أمامي ولا أعرف ماذا أقول.			
20	أفهم المعنى الخفي وراء صمت الشخص الذي أمامي.			
21	عندما يشرح لي شخص موقفه، أبحث عن "الرسالة" التي لم يقلها صراحة.			
22	أقاطع الآخرين كثيراً أثناء حديثهم عن مشاعرهم الخاصة.			
23	يسعى زملائي للحديث معي لأنني مستمع "حساس" لمشاكلهم.			
24	أستطيع أن أفرق بين ما يشعر به الشخص وما يدعي الشعور به.			
25	أعتبر نفسي مرآة صادقة تعكس للآخرين أجمل ما في أنفسهم.			

ملحق(2) الصيغة النهائية لمقياس الفهم العاطفي

عزيزتي الطالب.....عزيزتي الطالبة

يروم الباحث القيام بدراسة علمية تستهدف التعرف على آرائكم إزاء بعض المواقف الحياتية، يرجى قراءة الفقرات المرفقة طياً بدقة والإجابة عنها وذلك من خلال وضع علامة ( ) تحت البديل الذي ترونه مناسباً ويعبر تماماً عن رأيكم الشخصي .

علماً انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خطأ لكن المهم رأيكم الصريح والصادق والمعبر عن أنفسكم، وان أجابتكم تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها سوى الباحث لذا لا حاجة لذكر الاسم وتقبلوا وافر شكر الباحث وتقديره لتعاونكم معه

البيانات الشخصية:

الجنس (ذكر ..... انثى)

المرحلة (المتوسطة.....الإعدادية)

ت	الفقرات	اتفق تماما	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق تماما
1	أستطيع أن أشعر بما يمر به زميلي من ضيق دون أن يتكلم.					
2	أحاول أن أرى الأمور من وجهة نظر الشخص الآخر لا من وجهة نظري فقط.					
3	أجد صعوبة في فهم لماذا يشعر زملائي بالحزن في مواقف					
4	أهتم بمعرفة السبب الحقيقي وراء حزن صديقي.					
5	أستطيع أن أصف لصديقي مشاعره بكلمات تجعله يفهم نفسه أكثر.					
6	يشعر الآخرون أنني أفهمهم بعمق عندما يتحدثون معي.					
7	أحكم على تصرفات الآخرين بسرعة قبل أن أسمع وجهة نظرهم.					
8	عندما يتحدث أحدهم، أعطيه كامل انتباهي ليشعر أنني معه بقلبي.					
9	يمكنني تخيل نفسي في مكان الشخص الذي يعاني من مشكلة ما.					
10	أساعد زملائي على رؤية جوانب في شخصياتهم لم يكونوا يلاحظونها.					
11	أشعر أن مشاكل زملائي بسيطة ولا تستدعي كل هذا التأثر.					
12	لدي القدرة على قراءة تعابير الوجه وفهم ما وراءها من أحاسيس.					

13	يخبرني أصدقائي دائماً بأنني "أشعر بهم" أكثر من غيري.					
14	عندما أواسي شخصاً، أختار الكلمات التي تلمس جرحه بدقة ولطف.					
15	غالباً ما أفشل في معرفة ما يدور في عقول الآخرين.					
16	أحاول أن أعيد صياغة ما قاله زميلي بأسلوب يجعله يكتشف شيئاً جديداً عن نفسه.					
17	ألاحظ التغييرات البسيطة في نبرة صوت من يتحدث معي.					
18	أشعر بالرضا عندما أساهم في توضيح فكرة غامضة في ذهن صديقي عن نفسه.					
19	أشعر بالارتباك عندما يبكي شخص ما أمامي ولا أعرف ماذا أقول.					
20	أفهم المعنى الخفي وراء صمت الشخص الذي أمامي.					
21	عندما يشرح لي شخص موقفه، أبحث عن "الرسالة" التي لم يقلها صراحة.					
22	أقاطع الآخرين كثيراً أثناء حديثهم عن مشاعرهم الخاصة.					
23	يسعى زملائي للحديث معي لأنني مستمع "حساس" لمشاكلهم.					
24	أستطيع أن أفرق بين ما يشعر به الشخص وما يدعي الشعور به.					
25	أعتبر نفسي مرآة صادقة تعكس للآخرين أجمل ما في أنفسهم.					

ملحق(3) اسماء الخبراء والمحكمين

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.هدية جاسم حسن	الارشاد النفسي	وزارة التربية
2	أ.د. نشعة كريم عذاب	الارشاد النفسي	الجامعة المستنصرية– كلية التربية
3	أ.م.د.ياسمين علوان	علم النفس التربوي	كلية التربوية
4	م.د . نهى لعيبي سهم	الارشاد النفسي	الجامعة الامام جعفر الصادق ع
5	أ.م.د.ندوة موسى	علم النفس التربوي	كلية التربوية